



نخيل نيوز - متابعة

في خطوة أثارت جدلاً واسعاً في الأوساط الثقافية، تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي وثيقة رسمية صادرة عن وزارة الثقافة والسياحة والآثار، تشير إلى موافقة على إخلاء مواقع ضمن مبنى القشلة تمهيداً لإجراءات مرتبطة بالاستثمار، وذلك قبيل مغادرة الوزير منصبه.

وبحسب الوثيقة المتداولة، فإن هيئة الآثار والتراث وجهت إشعاراً إلى شاغلي القاعات داخل المبنى بضرورة الإخلاء خلال مدة أقصاها 15 يوماً، استناداً إلى موافقة وزارية مؤرخة في نيسان 2026، مع تحميل الجهة المتأخرة التبعات القانونية والمالية.

ناشطون ومهتمون بالشأن الثقافي حذروا من أن هذه الخطوة قد تكون مقدمة لتحويل الموقع التاريخي إلى مشروع استثماري، يتضمن إنشاء مراكز تجارية (مولات) أو محال أو حتى مجمعات سكنية، ما قد يؤدي إلى طمس الهوية التراثية للمكان.

وأشاروا إلى أن "الغموض يحيط بطبيعة الاستثمار وهل سيتم بيع الموقع بشكل مباشر أم سيتم تأجيله لفترات طويلة قد تصل إلى 50 عاماً وما هي الضمانات للحفاظ على الطابع الأثري والمعماري؟".

وطالب ناشطون "الجهات المعنية، بما في ذلك البرلمان والحكومة المقبلة، بفتح تحقيق عاجل في ملابسات القرار، وإيقاف أي إجراءات قد تمس المواقع التراثية"، مؤكداً أن "القشلة ليست مجرد عقار بل تمثل جزءاً مهماً من ذاكرة بغداد التاريخية".

كما دعا مثقفون وأكاديميون إلى "إشراك خبراء الآثار والتخطيط الحضري في أي مشروع تطوير، لضمان تحقيق توازن بين الاستثمار والحفاظ على الإرث الثقافي".

ويُعد مبنى القشلة من أبرز المعالم التاريخية في بغداد، إذ يعود إلى العهد العثماني، وشهد تحولات مهمة في تاريخ الدولة العراقية، ما يجعله موقعاً ذا قيمة رمزية وثقافية عالية.



العدد: 6817

التاريخ: 2026/4/22

((عاجل جدا وعمل الفور))  
الى / شاغلي قاعات مبنى القشلة كافة  
م / انذار بالاخلاء

تحية طيبة...  
استنادا الى موافقة السيد الوزير المحترم المؤرخ في 2026/4/16 المسطر على اصل كتاب مكتب رئيس  
الهيئة ذي العدد 6369 في 2026/4/16 المرفق ريبطاً...  
يرجى التفضل بالاطلاع واخلاء القاعات المشغولة من قبلكم خلال فترة اقصاها (15) خمسة عشر يوماً من  
تاريخ ابلاغكم واستلام الكتاب اعلاه وبخلافه تتحمل الجهة المتجاوزة التبعات القانونية والمالية كافة.  
مع التقدير..



علي عبيد شلغم  
رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث - وكالة

2026 / 4 / 22

سخة منه الى  
إدارة الثقافة والسياحة والآثار - مكتب الوزير / إشارة ال هامش معالي الوزير المشار اليه اعلاه - للتفضل بالاطلاع.. مع التقدير.  
مكتب رئيس الهيئة / للتفضل بالاطلاع.. مع التقدير.  
إدارة الصيانة والحفاظ على الآثار - للتفضل بالاطلاع.. مع التقدير.  
قسم الشؤون القانونية / شعبة الاملاك / مع الاوليات.  
شيف قسم الشؤون القانونية.

شعبة الاملاك / ب (61-د)  
2026 / 4 / 20